ذلك المركب اي تحو هذا المركب مما يمكن فيه التفصيل
الذي ذكره بعد قوله فلابد الي قوله والا فغير استعارة
لان زيدا قايم لا يمكن فيه ذلك غايته انه مثال وهو
لا يشترط صحته **قوله** كقوله هو اي الخ للجمهور في
هذا المثال انه ليس من قبيل المجاز في شيء بل هو
من قبيل الكناية المركبة فان القرينة وهي حال
الشاعر لا تمنع ان يراد مع انشا التحسر والتحزن
المعنى الحقيقي والمسعد في المثال الذي ذكروه ٥٥
بالاستعارة التمثيلية اعني تقدم رجلا الخ لا
يتعين الاستعارة لجواز ان يلاحظ العلاقة المشابهة
كالسببية والمسببية فان تقديم الرجل وتاخيرها
مسبب عن معناه المجازي الذي هو التردد فيكون
من اطلاق اسم المسبب على السبب فقد تحقق
المجاز في المجموع من غير تصرف في الاجزاء وليس
استعارة تمثيلية بهذا الاعتبار **قوله** وتفريعه
بما ذكر يعني الخطيب اي حيث قال واما المجاز المركب
المستعمل فيما شبه بمعناه الاصلي لتشبيه التمثيل
للمبالغة في التشبيه **قوله** العقد الثاني **قوله** في تحقيق
الخ اي في بيان ذكرها على الوجه الحق ويحتمل ان المراد
بالتحقيق ذكر الشيء بدليله اذ قوله فيما يأتي وحينئذ
وجه تسميتها استعارة بالكناية ومكنية

ظاهر

ظاهر في قوة الدليل فتامل **قوله** اي كلماتهم الخ دفع
لما يقال كلام المصنف غير ظاهر لان فاعل الاتفاق لا
يكون الا متعددا وهو هنا واحد وهو الكلمة فلا
يصح الاسناد حينئذ وحاصل الدفع ان الفاعل
متعدد بحسب المعنى اي اتفقت كلمات القوم
فالاسناد صحيح غايته انه يجوز في اطلاق الكلمة
على الكلمات على سبيل المجاز المرسل لقصد المبالغة
فهو من باب اخراج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر
لنكتة ان الاشياء امتزجت وصارت كالشيء الواحد
قوله حتى كان المصادر عنهم كلمة واحدة من حيث
ان مودي ما صدر عن احدهم هو مودي ما صدر
عن الاخر والا فالضرورة تشخص ما صدر عن احدهم
مغاير لتشخص ما صدر عن الاخر ولذا غير النشر
المحقق بان الغير المفيدة للتحقيق **قوله** والمراد
اتفقت اراؤهم دفع به ما عساه ان يقال انه لا معنى
لاتفاق الكلمات من حيث هي كلمات وحاصل
الدفع ان المراد من الكلمات الذي عبر عنها بالكلمة
الاراء مجازا مرسلا ايضا من اطلاق الدال على
المدلول لان الكلمات دالة على الاراء التي هي الاعتقادات
فيكون كلامه فيما شمها على مجاز عن مجاز عن حقيقة
حيث يجوز الكلمة عن الكلمات ثم بالكلمات ٥٥

Copyright © King Saud University